البخاري)448(" أنا عند ظن عبدي بي " ح)4057-6057(
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 5 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري في صحيحه - 00:00:00

تحت باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قال حدثني اسماعيل وابن ابي اويس ابن اخت الامام ما لك قال حدثني ما لك وابن انس امام دار الهجرة - 00:00:19

عن ابي الزناد عبدالرحمن عبدالله بن زكوان الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله في اثبات ان الله يقول - 00:00:37

وهو الذي بوب له البخاري للرد على الفئة القليلة بان الله لا يتكلم ولا يقول اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ورد في بعض الطرق ان عائشة رضي الله عنها قالت كلنا نكره الموتى يا رسول الله - 00:00:55

اليس بذاك انما هو عند الاحتضار حصل لكلامه ازا رأى مبشرات النار مبشرات العذاب كره لقاء الله فكره الله لقاءه واذا رأى المبشرات بالخير وملائكة الرحمة يحب لقاء الله فيحب الله لقاءه - 00:01:16

قال حدثنا ابو اليمان والحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن حدثنا ابو الزناد الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي - 00:01:35

يعني الشخص يظن بالله خيرا اظن ان الله يجيب المضطر اذا دعاه يكشف الضر ويجيب المضطر ازن ان الله يفتح باب التوبة للعباد باب التوبة للعباد لا يقنطه من رحمته - 00:01:50

ازن ان الله سينصر الاسلام والمسلمين ولن يجعل للكافرين عليهم سبيلا ما داموا طائعين لله لا ايأس ابدا من رحمة الله فنزن بالله كل خير نظن بالله اننا اطعناه اذا اطعناه يكرمنا - 00:02:07

واذا عصيناه فالامر له يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى اظن ان الله لا يساوي بين المسلم والمجرم ما دام المسلم قائم على طاعته والمجرم قائم على شره وفساده وان كان الله يفعل ما يشاء لكن هذا الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:02:27

انه كريم انه يثيب قال حدثنا اسماعيل وحدثني ما لك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط - 00:02:48

اذا مات فحرقوه هو ما قال اذا مات ففرقوه انما حصلت هتحولهم في الخطاب ووزروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله علي ليعذب عليه عفوا ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين - 00:03:07

بتصرف في اللفظ في رواية هذا الخبر فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لما فعلت؟ قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له فغفر له - 00:03:35

فغفر له اشهد من قوله ثم قال لما فعلت؟ اي ان الله يتكلم سبحانه وتعالى قوله تعالى فامر الله البحر يدل على ان البحر مأمور فالبحر مأمور ومسخر وقوله وامر البر - 00:03:52

البر ايضا مسخر قال نعم الى هنا لان الباقي كله الى هنا بارك الله فيكم - 00:04:13